

٤٢٤ - وسألته عن يحيى بن صاعد^(٦) ؟ فقال : ثقة ، ثبت ، حافظ^(٧) ، وبنو صاعد ثلاثة : يوسف^(٨) ، وأحمد^(٩) ، ويحيى ، يوسف عن خلاد بن يحيى ومن دونه ، وأحمد يحدث عن أبي بكر ، وعثمان ابني أبي شيبة ، وله تصنيفات في الكلام ، ويحيى بن محمد بن صاعد أكثرهم حديثاً ، وأعرفهم به^(١٠) .

٤٢٥ - وسمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : سمعت أبا الحسن علي ابن موسى الرزاز يقول : سمعت موسى بن هارون يقول :

« بنو صاعد ثلاثة : يحيى أثبتهم ، ويوسف كان أكبرهم ، وأحمد كان أوسطهم ، ولهم عم يقال له : عبد الله بن صاعد^(١١) يحدث عن سفيان بن عيينة ، وكان له مسائل سألت عنها الثوري في التصوف والزهد وغير ذلك »^(١٢) .

٤٢٦ - وقال : مات يحيى بن معين^(١٣) قبل وفاة ابنه بعشرة أشهر .

٤٢٧ - وسألته : من تقدم من يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي^(١٤) ؟ فقال : يقدم يحيى بن سعيد ، فإنه كان أسمح الناس ، إذا كان في نفسه شيء من الحديث تركه .

(٦) انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) ، التذكرة (٧٧٦/٢) ، العبر (١٧٣/٢) ، البداية والنهاية (١٦٦/١١) .

(٧) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى في السير (٥٠٣/١٤) .

(٨) انظر : تاريخ بغداد (٣٠٧/١٤) .

(٩) انظر : المنتظم (٤٩/٩) ، العبر (٢٩٩/٣) ، السير (٧/١٩) ، شذرات

الذهب (٣٦٦/٣) .

(١٠) أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٣٢/١٤) عن حمزة السهمي عن الدارقطني به .

(١١) انظر : تاريخ بغداد (٤٨٢/٩) .

(١٢) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى في السير (٥٠٣/١٤) .

(١٣) انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧) ، تاريخ بغداد (١٧٧/١٤) ، التذكرة

(٤٢٩/٢) ، العبر (٤١٥/١) ، الميزان (٤١٠/٤) ، التهذيب (٢٨٠/١١) .

(١٤) سبق ذكرهما .